قبل تعريف ألأنثروبولوجيا تجدر إلشارة إلى تعدد التعريفات واختالفها وتشعبها فيما يخص ويرجع ذلك باألساس إلى اتساع فروعه ومجاالته فضال عن الشمولية التيتميز بها وعليه فالتعريفات قد تتفق في أحيان وقد تختلف وتتداخل في أحيان أخرىفإذا نظرنا في كلمة أنثروبولوجيا من الناحية االشتقاقية وجدناها مشتقة من الكلمة إلغريقية"Anthropos"أي إلنسان واللفظة وlog أي العلم.إلنسان،كذلك نجد في المعاجمالبشري،2 ومميزاتها،و االنثروبولوجيا كذلك هي علم دراسة الجماعات إلنسانية وسلوكها وإنتاجها. وتفاعلتلك الجوانب وتطورها عبر الزمان والمكان، وكيفية تكيف البشر مع البيئات المتباينة4 مختلفة. ومن المعروف عن علم ألأنثروبولوجياأنه علم عام يتفرع منه أقسام متعددة، اختالف علم التشريحعن تاريخ تطور الجنس البشري والجماعات العرقية، وعن د ارسة النظم االجتماعية منمجاالت الثقافة المتنوعة التي تشمل، الت ارث الفكري وأنماط القيم وأنساق الفكر وإلبداع وإن1 كانت ال تزال تعطي عناية خاصة للمجتمعات التقليدية.ولعل التعريف الذي وضعه الدكتور شاكر سليم في قاموس ألأنثروبولوجيا يختزل ثراءتعريفات هذا العلم واتساع توصيفه في قوله " إن ألأنثروبولوجيا هي علم دراسة إلنسان2 طبيعيا واجتماعيا و حضاريا.ونعرض فيما يلي بعض التعريفات التي وضعها العلماء ألأمريكيون على النحو التالي:يقول BOAS بواس: "تدرس ألأنثروبولوجيا إلنسان ككائن اجتماعي ويشمل موضوع دون تحديد زمني أو مكاني".ويقول كروبر "Kroeber ألأنثروبولوجيا هي علم دراسة جماعات الناس وسلوكهم وانتاجهموهي "أساسا علم خاص بد ارسة التاريخ الطبيعي لمجموع أوجه النشاط البشري التي أصبحت هذا علىالرغم من أن الهدف والمنهج ألأنثروبولوجي طبيعي، حتى عند تطبيقه على المادة البشرية اوإلنسان وأعماله"، وهكذا تهدف ألأنثروبولوجيا إلى فهم االنسان من خالل دراسة عدة ميادينعلمية قد تكون مستقلة ولكنها متصلة ببعضها البعض أيضا يجمعها علم واحد.هناك قسمان رئيسان لألنثروبولوجيا هما: ألأنثروبولوجيا الطبيعية، وألأنثروبولوجيا الثقافية، وفي بعض ألحيان أيضا مالم

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي